جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FÈS
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES SAÏS-FÈS

ينظم مختبر

"المغرب: التاريخ والعلوم الشرعية واللغات"

يوما دراسيا في موضوع:

النوازل الفقهية بالمغرب
مقاربات تاريخية وشرعية

وأياما تكوينية

على هامش اليوم الدراسي

برسم السنة الجامعية 2021- 2022

في الفترة بين 14و 17 دجنبر 2022

المدرج الجديد

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

سايس- فاس

جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵙⵉⴷⵉ ⵎⵓⵃⴰⵎⵎⴷ ⴱⵏ ⵄⴱⴷⵍⵍⴰⵀ ⴰ ⴼⴰⵙ
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FÈS
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس
ⵜⴰⵖⵍⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⴰ ⵜⵜⴰⵔⵉⵅⵉⵏ ⵜⵉⵣⵔⴼⵉⵏ ⵙⴰⵢⵙ - ⴼⴰⵙ
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES SAÏS-FÈS

ينظم مختبر

"المغرب: التاريخ والعلوم الشرعية واللغات"

يوما دراسيا في موضوع:

النوازل الفقهية بالمغرب

مقاربات تاريخية وشرعية

وأياما تكوينية

على هامش اليوم الدراسي

برسم السنة الجامعية 2021– 2022

في الفترة بين 14و 17 دجنبر 2022

المدرج الجديد

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

سايس- فاس

اللجنة العلمية:

- ذ. سمير بوزويتة
- ذة. ماجدة كريمي
- ذ. سعيد المغناوي
- ذ. محمد شكري العراقي
- ذ. نور الدين زاهي
- ذة. زهور حويتي
- ذ. لحسن أوري

اللجنة المنظمة:

ذة. ماجدة كريمي

ذ. سعيد المغناوي

ذ. محمد المنتفع

الباحث رشيد عابدي

WWW.FLS.USMBA.AC.MA
ROUTE IMOUZZER FÈS BP: 2626 - FES 30000

أرضية اليوم الدراسي

في اللغة النوازل جمع نازلة وتعني شدة من شدائد الدهر التي تنزل بالناس، أما اصطلاحا فتطلق النوازل الفقهية في بلاد المغرب على القضايا والوقائع التي يفصل فيها القضاة طبقا للفقه الإسلامي، يعني أنها تلك الأحكام في المعاملات المالية والإرث ونحو ذلك مما يتعلق بالحقوق التي تكون محط نزاع أو خصومة. كما تطلق النوازل أيضا على الأسئلة والأجوبة التي تتعلق بالمسائل الدينية والدنيوية التي تواجه المسلم ويعجز عن الاجابة عنها فيقصد الفقيه باعتباره من يتملك المعرفة الدينية وهو القادر على استنباط الحكم الشرعي في النازلة، هذا الأخير يفترض وينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط وأن يتحلى بآداب معروفة كي يستنبط أحكاما تساير سياق القرآن والسنة ولا تخالف الشريعة الإسلامية.

وتجدر الاشارة إلى أن هذه النوازل تحمل عدة تسميات أخرى منها: الحوادث، الواقعات، الفتاوى، الأجوبة، المسائل أو الأسئلة والأحكام...وهي على أشكال مختلفة، منها ما جمعه مؤلفوه في كتب ومنها ما هو متفرق يحتاج إلى تجميع وتصنيف، وقد أقبل عليها الباحثون في الفترة الأخيرة بغية تحقيقها ونفض الغبار عنها خصوصا المتخصصون في العلوم الشرعية والتاريخ.

وقد جاء اهتمام المؤرخين بهاته النوازل في إطار توسيع دائرة المصادر انسجاما مع دعوات المدارس التاريخية الحديثة. وبذلك تم اكتشاف مجال خصب لدراسة حالة المجتمع السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية، فمن خلالها يقف الباحث على مظاهر المجتمع المتعددة وذلك لما تثيره تلك النوازل من أسئلة متنوعة تتعلق بتفاعل مختلف مكونات المجتمع، فهي تعكس مختلف مظاهر المعاملات بين الناس والمشاكل المترتبة عنها ، وبذلك تكون مرآة صادقة تعكس هموم الانسان المغربي وانشغالاته في فترة معينة. إلا أن ذلك لن يتأتى للمؤرخ إلا إذا استحضر الأدوات المنهجية الكفيلة بتطويع النص الفقهي وتحويله لوثيقة تاريخية قابلة للاستغلال.

إلا أنه بالاضافة إلى المقاربة التاريخية والشرعية، يمكن دراسة تلك النصوص الفقهية وفق مقاربة لسانية تتوخى تحليل بنية اللغة التي استعملها الفقهاء لتسهيل وصول هذا الخطاب الفقهي والأحكام المستنبطة إلى المتلقي أو السائل، كما يمكن دراستها اعتمادا على مقاربة تسائل تلك النصوص باعتبارها جنسا أدبيا وبالتالي استخراج القواعد التي تحكم مكوناتها.

هكذا إذن تبلورت فكرة تنظيم هذا اليوم الدراسي الذي يتناول بالتحليل قيمة النوازل الفقهية وفق مقاربة متعددة التخصصات من شأنها تعميق النقاش العلمي حول الموضوع. وهي مقاربة تنسجم مع بنية المختبر المنظم لهذا النشاط العلمي، كما تنسجم أيضا مع فلسفة الجامعة التي تضع الطالب في صلب الاهتمام والتفكير باعتباره فاعلا أساسيا في إنتاج المعرفة الأكاديمية وهو ما يظهر جليا من خلال الشعار الذي تحمله "الطالب أولا ".

برنامج اليوم الدراسي

الأربعاء 14 نونبر 2022

9.30- 10.00: الجلسة الافتتاحية

- آيات بينات من الذكر الحكيم.
- كلمة السيد عميد كلية الآداب سايس- فاس.
- كلمة السيدة مديرة المختبر.

10.00- 11.45: الجلسة العلمية الأولى

رئيسة الجلسة: ذة. ماجدة كريمي

10.00- 10.30: تأطير ذ. أوري لحسن - ذة. زهور حوتي

المحور الأول: الصحراء المغربية و افريقيا الغربية في النوازل الفقهية

10.30- 10.45: رشيد عابدي

"بعض قضايا الماء بالصحراء المغربية في العصر الحديث والمعاصر من خلال النوازل الفقهية"

10.45- 11.00: أشرف هلالي

"صور من الحياة العامة بالسودان الغربي مطلع العصر الحديث من خلال النوازل الفقهية: نوازل المغيلي والسيوطي نموذجين"

11.00- 11.15: سيدي سالم بوكرين

" مصادر الفتوى عند علماء البيضان: الشيخ محمد المامي، أنموذجا" (هـ 1330) والفقيه محمد يحيى الولاتي (هـ 1282)

11.15- 11.45: لحسن افداد

"النوازل الفقهية والتاريخ بسوس: مقاربة منهجية وموضوعية"

11.45- 12.00: مناقشة.

12.00- 12.15: استراحة

12.15- 15.00: الجلسة العلمية الثانية

رئيس الجلسة : ذ. سعيد المغناوي

12.15- 12.30: تأطير ذ. شكري العراقي- ذ. نور الدين زاهي

المحور الثاني: اجتهادات العلماء المغاربة في النوازل الفقهية

12.30-13.45: خالد العماري

"التدبير الفقهي في سياسة التشريع الجمركي بالمغرب والتجارة الخارجية خلال القرن التاسع عشر"

12.45- 14.00: محمد الحسناوي

" العلامة أبو عبد الله الكيكي نزيل دمنات (ت1185) وجهوده في النوازل الفقهية: مواهب ذي الجلال في نوازل البلاد السائبة والجبال نموذجا"

14.00- 14.15: محمد الأطرش

"جهود علماء القرويين في الجوابات على النوازل: العلامة الدكتور سيدي محمد التاويل أنموذجا"

14.15-14.30: محمد الكريني الملوكي

إعمال تحقيق المناط في النوازل الفقهية عند علماء فاس - أجوبة العلامة محمد بن حماد الصقلي- رحمه الله أنموذجا.

14.45-15.00: نور الدين الرياحي

" أثر العلامة الإعرابية في اختلاف معاني الآيات عند عند المفسرين"

15.00-15.15: مناقشة.

15.15- 15.30: الجلسة الختامية

- البيان الختامي والتوصيات.